

برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 2

حسن بخاري

العبد جاء معظماً عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متى متياماً متى متياماً نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى - 00:00:00

حامل حماي في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد وما سكا لله جاء مسلماً. مسلماً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحديث عن قضية الوجود في الحياة والغاية العظيمة من ايجاد الخليقة في هذا الكون - 00:00:40

التي احكمتها الآيات الكريمة في كتاب الله بمثل قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون العبادة بمفهومها الشامل امتنال طاعة خضوع استكانة والاتيان بما امر الله والكف عما نهى الله - 00:01:13

ان هذا المفهوم العظيم احتي الكرام اوسع بمراحل من مجرد تصور طقوس معينة يلتزم بها العبد يظن بها انه ادى كل ما لله عليه المسألة اوسع لتشمل الحياة التي تلف الوجود باكمله - 00:01:36

نسمع في كتاب الله ونقرأ قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امر وانا اول المسلمين انها الصلاة كونها من اعظم العبادات. والنسك الذي يستعمل على ذبح او اداء المناسك في حج وعمره - 00:01:57

حال وسفر وتقرب الى الله بعباداته تجمع بينما يؤديه البدن وما يؤدي بالمال لكن العجيب في الاية وسياقها ان ينتقل من رؤوس العبادات الكبيرة المعلومة في الدين الى قوله ومحبتي - 00:02:23

ليشمل الاوجه في الحياة التي لا يتمحض فيها التعبد لله على هيئة مقصودة بالتقارب على نحو الصلاة والنسك المحيا الذي يشمل طاعمنا وشرابنا لباسنا من امنا واستيقاظنا تعاملاتنا التي تلف حياتنا اجمع - 00:02:42

ثم ينتقل الى ما هو اعجب من ذلك ليجعل الممات معطوفاً على تلك المذكورات فالصلاحة والنسك والمحيا والممات يقول في ذلك كله لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:03:05

اذا هي امر الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام وللامة من ورائه والبشرية جمعاً انا عش العباد وجدنا في هذه الحياة لنقيم حياتنا كما يريد الله ثمة جوانب في الحياة هي اوقات يتوجه فيها المرء الى خالقه - 00:03:25

ليدعوه ليعده ليتوسل اليه ليتوجه بعباداته محددة. بعضها مؤقت كالصلاحة والصيام وبعضها متاح ان يلجاً بقلبه ويتجه بروحه وفؤاده الى رب يذكره يدعوه يتضرع اليه يسأله يرجوه لكن الحياة في مفهومها الواسع اذا اردناها ان تكون لله فاننا نعود الى معنى العبودية بمفهومها الشامل لعلم - 00:03:48

ان العبادة الا يخرج المرء في مساره عن الطريق الذي يرتضيه الله سبحانه وتعالى لعباده كل ما شئت وانشرب ما شئت وعش ما شئت وعش كما تحب ان تعيش لكن في مسار الذي ابيح للعباد - 00:04:18

واتيح لهم ان يتوجهوا في هذا الكون الفسيح الارجاء لكن الله عز وجل جعل لنا في هذا الطريق حدوداً ومسارات. من تعداها فقد خالف شريعة الله وخرج عن مسار والمنهج الذي يراد له بمقتضى العبودية - 00:04:40

ان يبقى فيه اقول بمقتضى العبودية الذي ليس لنا فيه خيار وخلقنا الله عز وجل لتحقيق هذا الغرض الكبير اخوتي الكرام اذا ما نظرنا الى هذا المفهوم المتسع الشامل للعبودية ادركنا - 00:05:00

انه يحتوي جملة ويحتوي عبارات فيها من الحقوق والالتزامات والواجبات التي يجب ان يفقها العبد ليقى بمقتضى عبوديته عبداً لله كما اراد الله غير ان جماع ذلك كله يعود الى جملة من الركائز والاسس التي تحكم مسار العبد في طريق عبوديته - 00:05:17

لَا تَلِكُ الْقَوَاعِدُ وَالرَّكَائِزُ وَالاَسْسُ تَعُودُ إلَى امْهَاتِ الْمُعْتَقَدِ اجْزَمْ أَنْ قَوَاعِدَ الْعَبُودِيَّةِ الَّتِي يَفْقَهُ بِهَا الْعَبْدُ مَرَادُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَنْحَصِرُ فِي حَمَاءِ احْكَمَتْهَا الشَّرِيعَةُ فِي نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ تَعُودُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْ اعْظَمِهَا - 44:05:00

وابرزاها واجلاتها واوضحها الى ملء القلوب بما يكفل هذا الالتزام والاستكانة والخضوع للخالق انها اصول التعظيم لله سبحانه وتعالى

انها مرة اخرى ادراك حقه الجليل سبحانه وتعالى في الحياة وملء الصدور بهذا الحق الكبير الذي عنه تتحقق جمل ومعانٍ في الحياة

00:06:07 هي التي تتمر مراد الله عز -

وجل والتزام العبد بما اراد الله سبحانه وتعالى. تلك التي سنعرض لها تباعاً على نحو اكثـر تفصيلاً يرسم المسار ويحدد الطريق ويضيء

لنا المعالم. القاكم تباعا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 41:06:00

العبد جاء معظمك طوعا الى رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب الفؤاد ياما متيمات متيمات نحو السعادة يهتدى هذا يقيني

00:07:01 ومقصدی من هدی احمد یقتدى یدعوک یا حامی الحمى حامی الحمى -

في رحلة تطوى الزمان يرwoي ملامح الشجن. هاض الفؤاد ومسكن الله جاء مسلما - 00:07:41